

الإعلام والمجتمع

محاضرة تمهيدية

DGM 226

محاور المحاضرة

- وصف المقرر.
- أهداف المقرر.
- موضوعات المقرر.
- أساليب التعليم والتعلم.
- أساليب التقييم.
- مقدمة.
- ملخص المقرر.

وصف المقرر

• يتناول مقرر الإعلام والمجتمع عددًا من الموضوعات الأساسية التي توضح ماهية الإعلام الرقمي ووظائفه في المجتمعات المعاصرة، وتأثيراته المختلفة على المجتمع، ودراسة الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على الأطفال، ورصد دور الإعلام الرقمي في التنمية المستدامة بمجالاتها المختلفة (الاقتصادية - الاجتماعية - البيئية)، ودراسة مظاهر التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية، ودراسة التربية الإعلامية الرقمية وأهميتها في العصر الرقمي، والتعرف على مفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها.



أهداف المقرر

• في نهاية المقرر نجد أن مخرجات التعلم تتمثل في قدرة الطلاب على ما يلي:

1. التعرف على مفهوم الإعلام الرقمي.
2. التعرف على خصائص الإعلام الرقمي.
3. التعرف على وظائف الإعلام الرقمي في المجتمعات المعاصرة.
4. القدرة على إدراك تأثيرات الإعلام الرقمي (الاجتماعية - النفسية - الأمنية - الصحية - الاقتصادية - العقائدية - الثقافية) على جمهور المتلقين.
5. إدراك تأثير الألعاب الإلكترونية على الأطفال.

أهداف المقرر

- 6 . إدراك مفهوم التنمية المستدامة.
- 7 . القدرة على التفرقة بين مجالات التنمية المستدامة (الاجتماعية - البيئية - الاقتصادية).
- 8 . رصد دور الإعلام الرقمي في التنمية (الاقتصادية - الاجتماعية - البيئية) المستدامة.
- 9 . التعرف على مظاهر التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية.
- 10 . التعرف على مفهوم التربية الإعلامية الرقمية.
- 11 . إدراك أهمية التربية الإعلامية الرقمية.
- 12 . التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية.

موضوعات المقرر



تأثيرات الإعلام الرقمي على جمهور المتلقين

الاجتماعية

الاقتصادية

النفسية

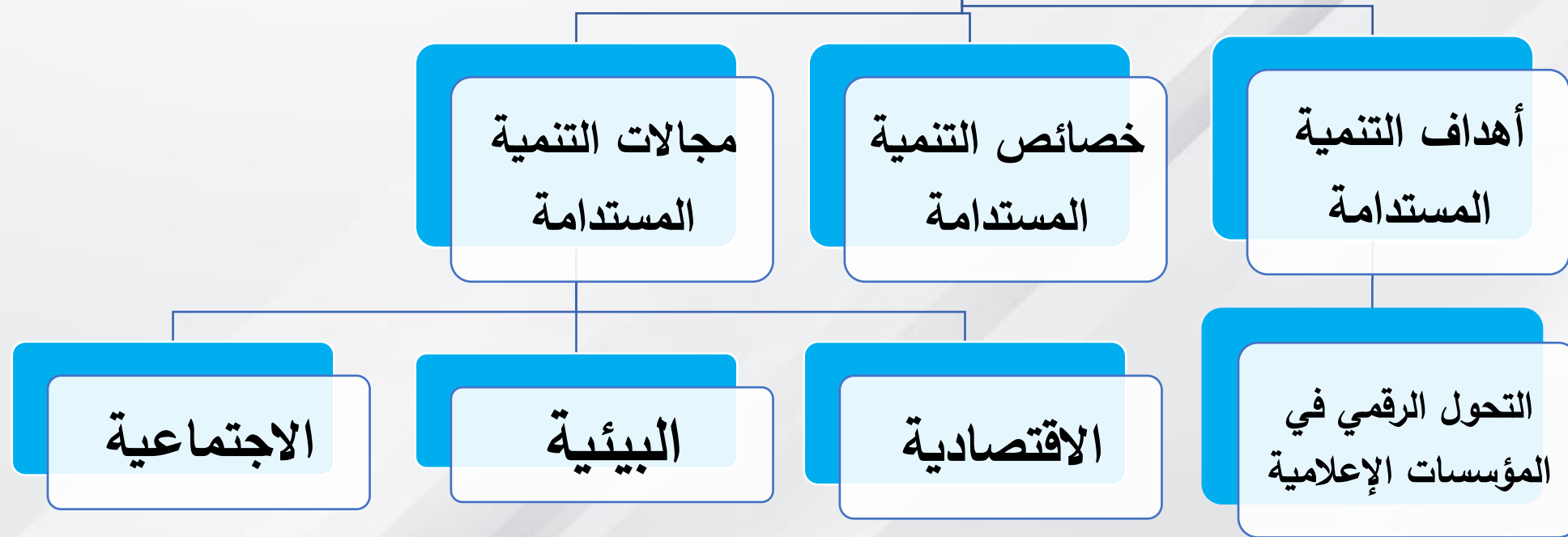
الألعاب الإلكترونية

الثقافية

الأمنية

العقائدية

دور الإعلام الرقمي في التنمية المستدامة



موضوعات المقرر







□ المحاضرات المسجلة:

وهي محاضرة أسبوعيًا بإجمالي عشر محاضرات.

□ حلقات نقاش تفاعلية:

وهي لقاءات تتم بشكل أسبوعي.



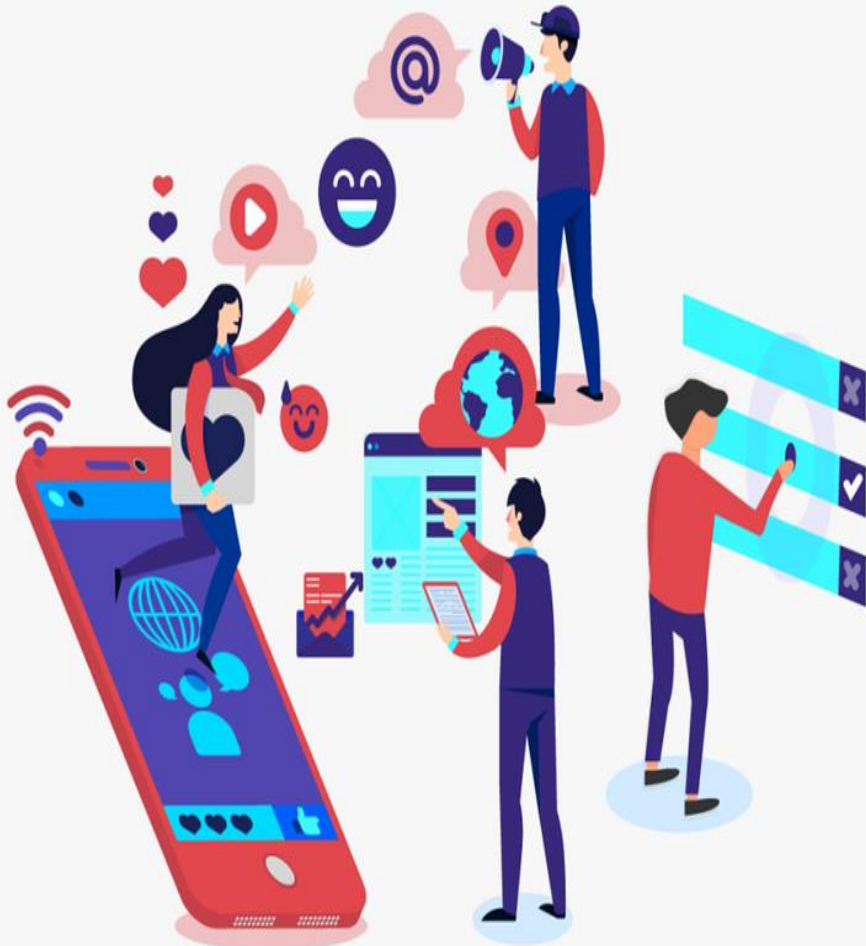
✓ الاختبارات القصيرة ومخصص لها 80 درجة، كل اختبار 8 درجات على مدار 10 محاضرات.

✓ الاختبار النهائي 20 درجة.

✓ طبيعة الأسئلة تشمل اختيار من متعدد و صح أو خطأ.

■ يعيش المجتمع العربي تحولات هائلة في مجال الإعلام والاتصال أدت في السنوات الأخيرة إلى تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج وتوزيع وتلقي المعلومات، فقد ظهرت تقنيات وأساليب اتصالية حديثة، وانتشرت عن طريقها خصائص ووظائف اتصالية جديدة، من أهمها التحول من وسائل الاتصال الجماهيري ذات الاتجاه الواحد والمحتوى المتجانس إلى تقنيات الاتصال التفاعلية ذات الاتجاهين، والمضامين المتعددة، وظهر مصطلح الإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي للتعبير عن هذه الظواهر الجديدة.





■ ووفقًا لما سبق يمكن القول أن الإعلام الجديد هو فرصة المجتمع للانطلاق من جديد في بناء أفراد يمتلكون مستويات عالية من الديمقراطية والمشاركة المجتمعية، إلى جانب دورها على الصعيد الثقافي، ومساهمتها في تطوير الفرد، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى أن يكون هذا النمط الجديد للإعلام أقوى و أبلغ في التعامل مع قضايا المجتمعات المعاصرة تشكيلا، وتعزيزًا، وتغييرًا، وهو الأمر الذي أثبتته الدراسات العلمية.



- إضافة إلى الشواهد الملحوظة في الواقع الإنساني المعاصر أنه قد تجاوز تلك القدرة التي كانت توصف الفائقة والهائلة في التأثير على المجتمع للوسائل التقليدية في عقود مضت، إلى قدرات فائقة الكفاءة.
- ولكن هذا الدور البناء في المجتمع والذي يناط للإعلام الجديد ليس هو الدور الوحيد، فهناك تأثيرات سلبية كبيرة متوقعة على بنية المجتمع و تعد الجوانب الاجتماعية والنفسية من أهم الجوانب التي تتفاعل مع الثورة الرقمية و تتأثر بها على مختلف مكوناتها فاسحة المجال لنتائج وتغيرات لا يمكن التنبؤ بها.

ملخص المقرر

يعد مقرر الإعلام والمجتمع رحلة معرفية شاملة لفهم التحولات العميقة التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في بنية المجتمعات المعاصرة، يبدأ المقرر بتأصيل مفهوم الإعلام الرقمي الذي ظهر في أواخر القرن العشرين؛ نتيجة اندماج وسائل الإعلام التقليدية مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وشبكات الاتصال، ليشكل نمطاً إعلامياً جديداً يختلف جذرياً عن الأنماط السابقة في مفهومه وسماته ووسائله وتأثيراته.



ملخص المقرر



• وقد تعددت تسميات هذا الإعلام بين الجديد والتفاعلي والإلكتروني والاجتماعي وإعلام المواطن، نظراً لتعدد الزوايا التي ينظر منها الباحثون إليه، لكنها جميعاً تشترك في كونه إعلاماً قائماً على التفاعلية والالتزامية وتجاوز الحدود الجغرافية، ومن أبرز خصائصه قدرته على تفتيت الاتصال وتوجيه الرسالة لفئات محددة بدلاً من الجماهير الضخمة، وقابليته للتحويل والتوصيل والانتشار الكوني.

ملخص المقرر

- وينتقل المقرر بعد ذلك لدراسة التأثيرات المتنوعة للإعلام الرقمي على المستخدمين والمجتمع، فيتناول تأثيراته الاجتماعية التي تجمع بين إيجابيات مثل: البحث عن الوظائف وتكوين الصداقات والمساندة الاجتماعية وقت الأزمات، وسلبيات خطيرة تتمثل في: العزلة الاجتماعية وإضاعة الوقت وفقدان التفاعل الاجتماعي وانخفاض التحصيل الدراسي وتفكك الأسرة العربية.
- كما يتناول المقرر التأثيرات الثقافية التي تمثلت في: الهجمة الشرسة على ثقافة الأسرة العربية وانعدام التكافؤ في نشر الثقافات ومحاكاة ثقافة الآخرين، وتفشي ظاهرة الثقافة الهابطة وإشكالية الهوية، وتفتت مقوماتها الوطنية، أما التأثيرات الاقتصادية فقد غيرت بشكل جذري ممارسات العمل والتسويق والإعلان واستهلاك المنتجات، وخلقت ظاهرة المؤثرين الذين أصبحوا يوجهون القرارات الشرائية لملايين المتابعين.

ملخص المقرر

- ويخصص المقرر محوراً هاماً للتأثيرات النفسية والأمنية والصحية، حيث؛ تمثل التأثيرات النفسية جانباً بالغ الخطورة في ظل الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام الرقمي، وأبرزها ظاهرة الإدمان على الإنترنت التي أصبحت توصف بأنها حالة مرضية تشبه في طبيعتها إدمان المخدرات والكحول، مما يؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية وشعور بالقلق العام.
- كما تبرز ظاهرة رهاب الإنترنت التي يسيطر فيها الخوف من الشبكة على المستخدم فيمتنع عن استخدامها الاستخدام الصحيح، مما يترتب عليه تأخر في الدراسة والعمل، وتتفاقم مشكلة خرق الخصوصية التي تسبب أضراراً معنوية ونفسية بالغة للشباب قد تصل إلى الابتزاز والتشهير والإساءة.

ملخص المقرر

□ ولا يقل خطورة عن ذلك تأثير الإعلام الرقمي على إدارة المزاج العام؛ حيث يختار الفرد المحتوى الذي يحسن حالته المزاجية أو يزيدها سوءاً، وقد أظهرت الدراسات أن التعرض لتغطية الأزمات كجائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية ينتج عنه مزاج سلبي بنسب مرتفعة.

□ وتكتمل هذه الصورة النفسية المعقدة بظهور الشخصية المصطنعة التي يلجأ إليها الكثيرون هرباً من الواقع أو خوفاً من التعبير عن الرأي، فينتحلون أسماء وهويات مزيفة قد تميل إلى الكذب والإيقاع بالآخرين ونشر الشائعات، مما يؤثر سلباً على السلم الأهلي ويزيد من حالة التوتر والقلق والاكتئاب في المجتمع.

□ ويتناول المقرر دراسة الألعاب الإلكترونية باعتبارها من أبرز مستحدثات الإعلام الرقمي، فيعرفها ويكشف عن مكوناتها وأنواعها المتنوعة، ثم يوازن بين تأثيراتها الإيجابية في: تنمية المهارات البصرية وحل المشكلات وتخفيف الاكتئاب وتحسين المفردات اللغوية، وتأثيراتها السلبية الخطيرة على الدماغ والذاكرة والصحة الجسدية والتحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي وإشاعة العنف، مع عرض نماذج لضحايا الألعاب القتالية مثل: لعبة الحوت الأزرق وبوكيمون غو، وينتهي موضوع الألعاب الإلكترونية بوضع توصيات عملية للحد من هذه المخاطر على مستوى الأسرة والمدرسة وأجهزة الرقابة ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني، مؤكداً أن المسؤولية مشتركة بين جميع مؤسسات المجتمع لحماية الأبناء من مخاطر الاستخدام السيئ للألعاب الإلكترونية.

□ ويتطرق المقرر إلى العلاقة الجوهرية بين الإعلام الرقمي وقضايا التنمية المستدامة، حيث يُعد الإعلام الرقمي التنموي أحد الفروع الأساسية للنشاط الإعلامي الذي يهتم بقضايا التنمية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويُعرّف هذا الإعلام بأنه إعلام هادف وشامل وواقعي، يسعى لتهيئة الأجواء المناسبة لإنجاح الخطط التنموية وتعزيز قدرات الجمهور للمشاركة الإيجابية فيها.

□ كما يتناول المقرر مفهوم التنمية المستدامة التي تعني تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، مع التمييز بينها وبين النمو الاقتصادي، ويستعرض خصائص هذه التنمية ومنها أنها شاملة ومتكاملة وعادلة ومتوازنة وطويلة المدى، وتراعي الحفاظ على المحيط الحيوي والتنوع الوراثي، كما يحدد المقرر مجالات التنمية المستدامة الثلاثة الرئيسية: التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مع شرح مؤشرات قياس كل مجال، وأمثلة تطبيقية مثل: مبادرة "حياة كريمة" في مصر ومبادرة "السعودية الخضراء" في المملكة العربية السعودية.

ملخص المقرر

□ ثم ينتقل المقرر لدراسة دور الإعلام الرقمي في قضايا التنمية المستدامة البيئية، مع التركيز على قضية التغيرات المناخية التي تعد أخطر المشكلات التي يواجهها الإنسان في العصر الحديث، ويستعرض المقرر جهود المجتمع الدولي في مواجهة هذه الأزمة من خلال مؤتمرات الأطراف، مسلطاً الضوء على مؤتمر COP27 الذي استضافته مصر عام 2022 ومؤتمر COP28 الذي استضافته الإمارات عام 2023 .

□ كما يتناول مبادرة "السعودية الخضراء" التي أطلقت عام 2021 بهدف خفض الانبعاثات والتشجير وحماية الأرض والطبيعة، ويختتم المقرر هذا المحور بدراسة دور الإعلام الرقمي في التنمية الاجتماعية من خلال الحملات الإعلامية وبرامج التحول الوطني والمبادرات الاجتماعية التي تهدف لتمكين فئات المجتمع وتحسين مستوى الخدمات.

ملخص المقرر



□ ويتطرق المقرر إلى دور الإعلام الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال التعريف بالمنجزات الاقتصادية التي حققها الوطن كإنشاء المدن الاقتصادية وتبسيط الإجراءات، والتعريف بالقضايا والتحديات الاقتصادية: كالبطالة وتقلبات أسعار النفط، والتعريف بالفرص الاستثمارية وسبل جلب رؤوس الأموال، وتقديم معلومات عن أوجه الفساد في القطاع الاقتصادي، والتغطية الإعلامية الموسعة للموارد المالية للبلد، ومتابعة التطورات الاقتصادية العالمية.

ملخص المقرر

□ كما يتناول المقرر مفهوم التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية بوصفه توفر وامتلاك الأجهزة والوسائل والبرمجيات والتقنيات التي تساعد المؤسسات على معالجة البيانات رقمياً واسترجاعها وتخزينها ونقلها للجمهور بطرق غير تقليدية، ويستعرض المقرر الأسباب التي تدفع المؤسسات الإعلامية لتوظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى، ومنها توفير التكلفة والجهد، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة الخدمة، وخلق فرص لخدمات مبتكرة، والتوسع والانتشار والوصول لشريحة أكبر من الجمهور.

□ كما يعرض المقرر مظاهر التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية، مثل: مركز التميز للذكاء الاصطناعي في الإعلام بالسعودية، وروبوت "تمارا" في قناة العربية، وتجربة وكالة أسوشيتد برس وواشنطن بوست ونيويورك تايمز في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

ملخص المقرر

□ ويتناول المقرر مفهوم التربية الإعلامية الرقمية بوصفها عملية بناء الإنسان ومساعدته على استعمال التكنولوجيا ووسائل الإعلام والاتصال الرقمية بالشكل الصحيح، لتشكيل ثقافة تهدف إلى التفاعل الإيجابي مع هذه الوسائل والاستفادة منها في تنمية مهارات الفرد الاتصالية والتحليلية والتقييمية والابتكارية والنقدية.

□ ويستعرض المقرر أنواع التربية الإعلامية المتعددة، ومنها محو الأمية الرقمية التي تعني القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على المعلومات وتقييمها وإنشائها، والتربية الرقمية التي تعني استخدام العناصر الإلكترونية لتعزيز تجربة التعليم، والتربية المعلوماتية التي تعني القدرة على الحصول على المعلومات وتمييز المصادر الدقيقة من المزيفة، ومحو الأمية المتعددة، وطلاقة المعلومات الرقمية.

ملخص المقرر

□ ثم يناقش المقرر أهمية التربية الإعلامية الرقمية في تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يشكل بها الإعلام الجديد إدراكهم، وتهيئتهم للمشاركة كمنتجين لمضامين وسائل الإعلام، كما يحدد أهدافها في حماية الأفراد من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، وإكسابهم مبادئ التفكير النقدي، وإمدادهم بالمعلومات التي تؤهلهم لتحليل الرسائل الإعلامية، ودعم الهوية الثقافية.

□ ويختتم المقرر موضوع التربية الإعلامية الرقمية بعرض مهارات التربية الإعلامية الرقمية ومنها: مهارة الوصول والتحليل والنقد وإنتاج المضامين والمشاركة التفاعلية، واستراتيجيات التحقق من صحة المعلومات والمصادر، كالتعامل مع الأخبار المفبركة واستخدام مصادر متعددة ومعاينة الأرقام والرسوم التوضيحية ومراقبة الصور والمواد البصرية.

□ ويختتم المقرر موضوعاته بتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام وتأثيراتها المجتمعية؛ حيث يمثل الذكاء الاصطناعي واحدة من أكثر التقنيات تأثيراً في العصر الرقمي الحديث، وقد أحدث تحولات جوهرية في أساليب إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره وتوزيعه وتفاعله مع الجمهور.

□ ويُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الإدراكية البشرية مثل: التعلم والتحليل والتعرف على الأنماط واتخاذ القرارات. وتشمل تطبيقاته الإعلامية: إنتاج المحتوى تلقائياً، وتحليل البيانات الضخمة لفهم سلوك الجمهور والتنبؤ بالترندات، وتحسين التفاعل مع الجمهور عبر خوارزميات التوصية، وكشف التضليل والتحقق من الحقائق.

□ كما يتناول المقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المحتوى الإعلامي وكشف التضليل، مع التمييز بين الأخبار الزائفة والأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة والمحتوى المفبرك، وعرض أنواع التزييف العميق للوسائط المرئية والصوتية والنصية.

□ ويستعرض المقرر أدوات التحقق من النصوص والصور والفيديوهات مثل Google Fact Check Tools وHiveModeration وInVID WeVerify كما يناقش تأثير الذكاء الاصطناعي على المحتوى الإعلامي بين الإيجابيات: كرفع جودة الإنتاج وتحسين دقة التوصيات ومواجهة الأخبار المضللة، والسلبيات كتعميم الخوارزميات لأخطاء بشرية وفقدان الصوت الإنساني واحتكار المنصات الكبيرة، ويتناول المقرر الأبعاد الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام ومنها : التحيز الخوارزمي والشفافية والمساءلة والخصوصية وأخلاقيات التحقق وكشف التضليل.



□ ويختتم المقرر بتأثير الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل العلاقة بين الإعلام والمجتمع، من تحويل الجمهور من متلقٍ سلبي إلى جهة تفاعلية فاعلة، إلى خطر فقاعات التصفية والانقسامات الاجتماعية، مؤكداً على ضرورة تحقيق التوازن بين الاستفادة من هذه التقنيات وحماية القيم الأساسية للعمل الإعلامي.

شكرًا لاستماعكم